



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية دراسة ميدانية لبعض معاهد التربية البدنية والرياضية

The reality of the use of information and communication technology in the educational process A field study of some institutes of physical education and sports

سعيد زروقي جمال^{1*}، قيصاري علي²، قلفوط كمال³ بودان محمد⁴
¹ جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، مخبرا الابداع الاداء الحركي، الجزائر
² جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، مخبرا الابداع الاداء الحركي، الجزائر
³ جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، مخبرا الابداع الاداء الحركي، الجزائر
⁴ جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، مخبرا الابداع الاداء الحركي، الجزائر

Key words:	Abstract
information and communication technology,	The study aimed to reveal the reality of the use of information and communication technology in the educational process from the point of view of students of physical education and sports institutes
educational process, education and sports institutes.	The study used the descriptive approach, and the researcher applied an electronic questionnaire distributed over three areas consisting of (17) items, on the study sample of (108) students, who were randomly selected from some institutes.
	The results the need to benefit from the hybrid education system, with the need to generalize and use it in physical education and sports institutes in the future.

ملخص	معلومات المقال
هدفت الدراسة الكشف عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبق الباحث استبانة إلكترونية موزعة على ثلاث مجالات مكونة من (17) فقرة، على عينة الدراسة البالغ عددها (108) طالب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض المعاهد. اسفرت النتائج الى ضرورة الاستفادة من نظام التعليم الهجين، مع ضرورة تعميمه واستعماله في معاهد التربية البدنية والرياضية مستقبلا.	تاريخ المقال: الإرسال: 2024-11-24 القبول: 2025-01-19
	الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال العملية التعليمية معاهد التربية البدنية والرياضية.

1. مقدمة

بعضرنة قطاع التعليم العالي وهذا باستحداث آليات عملية واستراتيجيات واضحة المعالم تشجع على إيجاد بيئة تعليمية داعمة وحاضنة لفكرة التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، بالإضافة إلى توجيه مسارات التكوين نحو التخصصات والمجالات التي تتوافق مع هذه الرؤية مثل الهندسة، البرمجيات والتكنولوجيا الحيوية، الاتصالات ونظم المعلومات.

وتعد معاهد التربية البدنية والرياضية إحدى المؤسسات التي استخدمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وانطلاقاً من المكانة الرائدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وما يمثله من حاجة ملحة للأساتذة بالجامعة وللطلبة وبحكم طبيعة المبحوثين كطلبة بمعاهد التربية البدنية والرياضية، تأتي هذه الدراسة للوقوف على الواقع الفعلي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظرهم، الأمر الذي يسهم في تطوير منظومة التعليم وبخاصة منظومة التعليم العالي. وبذلك يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي: ما واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ماهي العلاقة بين العملية التعليمية والاستخدامات الشخصية لتكنولوجيا المعلوماتية؟
2. هل تعتبر تكنولوجيا المعلوماتية الوسيلة الأنجع في العملية التعليمية بالنسبة للطلبة؟

2. فرضيات البحث

1.2 الفرضية العامة

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية.

2.2 الفرضيات الجزئية

1. توجد علاقة بين الاستخدامات الشخصية لتكنولوجيا المعلومات واستخدامها في العملية التعليمية.

2. للتعليم الهجين دور فعال في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية.

3. أهمية الدراسة

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة كما يأتي:

- مساهمة نتائج هذه الدراسة في وضع تصور واضح وعملي لاستخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في معاهد التربية البدنية والرياضية والمساعدة في تذليل العقبات التي تواجه الطلبة.

- الانسجام مع توصيات المؤتمرات والندوات التي اهتمت بضرورة دمج واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأكدت على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية

يشهد العالم ثورة من المعرفة العلمية يرافقه صعود تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، هذا التنمية فرضت على مؤسسات التعليم العالي والمراكز البحثية العالمية مسابقة هذا النهج التقني من خلال دمج التكنولوجيا في نظمها التعليمية والبحثية لما له من أهمية بالغة في الارتقاء بها في تصنيفات الجودة العالمية والانتقال بها من استيراد المعرفة الجاهزة إلى امتلاك أدوات ووسائل صناعة المعرفة والتحكم بها باعتبار أن معيار تقدم الجامعات يقاس بمدى امتلاكها ترسانة معلوماتية تقنية متطورة تساعدها على تخزين وتوزيع هذه المعرفة وإدارتها بشكل عقلائي وفعال يسمح لها بمجابهة ومواكبة التغيرات العلمية والاقتصادية الحاصلة على المستوى المحلي والدولي.

دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أقل من التوقعات بالدرجة الأولى (راي وكوين، 2012). غالبية التدخلات أثبتت الأساليب التربوية التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدون تأثير واضح (بوييت، 2009). وهي تتضمن من كل من المزايا والتحديات (كارسينتي وكولين، 2013).

تعد الجامعات مراكز إشعاع حضاري وإن كلما يشهده العالم من تقدم قد خرج من مختبراتها من خلال الباحثين فيها، والجامعات يجب أن تكون أول من يستفيد من التقنية و الإلكترونيات في تدريسها وتعليمها لأجيال المستقبل والمفترض أن تكون هي المصدر الأول في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالنسبة لبقية المؤسسات التربوية.

يعتبر قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من أهم ركائز اقتصاد المعرفة، لدوره الأساسي في بناء المجتمع وزيادة قدراته المعرفية، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بضرورة الاهتمام بقضية ضمان الجودة وتحسينها، بعدما كانت حكرًا على بعض الجامعات العالية السمعة على المستوى العالمي. فـضمان الجودة في هذه المؤسسات يعد مدخلاً حديثاً تبنته الدول المتقدمة ليصل بعدها إلى دول العالم الثالث بفعل العولمة وانفتاح الجامعات على المنافسة العالمية لمواكبة التطور والتقدم التكنولوجي، وبالتالي مسابقة الجامعات المتطورة والمتميزة.

كما أن للتعليم الإلكتروني الذي يعد من مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال دور مهم وأساسي في إنجاح العملية التعليمية، ففي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة إنترنت، ووسائل متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، وهي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد (دعوع، 2016).

الاشكالية

إن الجزائر وفي ظل هذه المعركة الرقمية العالمية واتساع الفجوة الرقمية بينها وبين الجامعات الأجنبية ملزمة

ب. المفهوم الإجرائي

هو عملية نقل الأفكار بين المعلم والمتعلم داخل الأوساط التربوية باستعمال تقنيات ووسائل متعددة.

6. الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة سواء كانت مشابهة أو مرتبطة، تعتبر من أهم الركائز التي تبني عليها كل باحث دراسته وهذا من خلال الاستفادة مما جاءت به هذه الدراسات خاصة فيما يتعلق بإجراءات البحث، حيث أن تنوع واختلاف الدراسات السابقة تضفي على البحث توسعا وثراء، جراء الكشف على مختلف الأبعاد المحاطة بالمشكلة، حيث أردنا في هذا الفصل عرض بعض الدراسات التي تحصلنا عليها والتي هي على ارتباط بموضوع بحثنا هذا، سواء كانت هذه الدراسات أجرت داخل الوطن أو خارجه ولاشك أن هذه الدراسة ستقلل الضجوة القائمة بين الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال ولو بقدر ضئيل.

جرى الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بالبحث، وجرى ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

قامت عبيدش صونية وعلواش كهيئة (2021) دراسة بعنوان " مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم العالي".

هدفت الدراسة التعرف إلى ماهية الجودة في التعليم العالي، وفوائد تطبيقها، وأهدافها ثم البحث عن واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال لضمان تحقيق الجودة في هذه المؤسسة الجامعية لنصل إلى التحديات التي تعيق تطبيق الجودة في قطاع التعليم العالي.

ولتحقيق ذلك؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدم استبانة مكونة من (15) فقرة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة، والبالغ عددها (50) استاذ بجامعة الجزائر3 وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

• صعوبة تطبيق جودة التعليم في القطاع إلى نقص أنظمة المتابعة والتقييم، مع تبني نماذج أجنبية في أنظمة التعليم العالي بنسبة متساوية بلغت 21.98 %.

• التدني المتزايد في قدرة استيعاب المؤسسات الجامعية للطلبة، حسب رأي أساتذة التعليم العالي، الذي بلغ نسبة 23.68 %، وهو ما يؤثر بالسلب على التحصيل الجامعي للطلاب.

• تمرکز السلطة في مؤسسات التعليم العالي في أيدي محدودة من القيادات الإدارية العليا يؤدي إلى فقدان المشاركة وانعدام تفويض السلطة للحلقات الإدارية الوسطى والدنيا، وهذا ما ينعكس سلبا على كفاءة وفعالية مؤسسات التعليم العالي، 25 ومن ثم الأداء البيداغوجي لهيئة التدريس.

التعليمية بهدف تحقيق تعليم افضل على المستويات و المراحل جميعا اي تحقيق جودة التعليم العالي.

4. أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على نظرة طلبة معاهد التربية لبدنية والرياضية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية.

- تحديد طريقة التدريس (تقليدية، هجين، تعليم عن بعد) الفعالة حسب نظرة المبحوثين.

- التعرف على العلاقة بين الاستخدامات الشخصية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال و نظرة المبحوثين في استخدامها في العملية التعليمية.

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات

البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات وهذا راجع إلى التوعية اللغوية.

يقول الطاهر سعد الله: " لعل أخطر الصعوبات التي يعاني منها الباحثون في ميادين العلوم الإنسانية عموميا لغتها" (الطاهر سعد الله، 2000).

وعليه فإننا سنحاول تحديد مفهوم بعض المصطلحات ونذكر منها:

- تكنولوجيا المعلومات والاتصال

أ- المفهوم الاصطلاحي

تكنولوجيا الاتصال فتشير إلى مختلف الأدوات والأساليب والوسائل والتجهيزات المتطورة التي يتم توظيفها بغرض نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من المرسل إلى المستقبل بأقل تكلفه وأقل فتره وبدقه أكثر (الصباح عبد الرحمان والصباح، 2008).

ب- المفهوم الإجرائي

تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعبر عن مجموعه من المكونات المادية، البرمجيات، الاتصالات، البيانات والأفراد التي تستخدم في استقبال البيانات والمعلومات وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها باستخدام برمجيات متعددة الوسائط وأجهزة تكنولوجياية سواء بوجود انترنت أو بدونها.

- العملية التعليمية

أ- المفهوم الاصطلاحي

عملية منظمة، نظامية وعفوية تنطوي على إرسال وتحويل معلومات وبيانات من جهة إلى جهة أخرى شريطة أن تكون البيانات والمعلومات المحولة مفهومة ومستساغة من قبل المستهدفين (بشير العلاق، 2009).

التربية البدنية والرياضية. الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا التعليم . حصّة التربية البدنية والرياضي

قامت ايضا بوران سميت، د. رحمانى ليلي. (2021) بدراسة للباحثان بعنوان " واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية وسبل تفعيلها".

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية وسبل تفعيلها حيث يعتبر توظيف تقنية المعلومات والانترنت من أهم الأدوات التي تساعد على تحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية وتقليل الفجوة المعرفية والاجتماعية بين الأفراد،

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة الموضوع، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

الجهود المبذولة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لرقمنة القطاع تبقى محدودة وبعيدة كل البعد عن المؤشرات والمعايير الدولية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الجامعي.

• وجود جملة من المعوقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية والمتعلقة بالجانب التقني والبشري.

• وفي ضوء هذه النتائج اقترحت الباحثتان مجموعة من التوصيات منها:

أن الجامعة الجزائرية ملزمة بضرورة الاسراع في تبني استراتيجيات واضحة ترمي الى التحول نحو التعليم الرقمي وتفعيل استخدامه للوصول الى مجتمع المعرفة.

7. الاجراءات المنهجية للبحث

- الدراسة الاستطلاعية

تعد التجربة الاستطلاعية تدريب علميا للباحث للوقوف بنفسه على السليبيات والايجابيات التي تقابله في اثناء اجراء التجربة لتفاديها مستقبلا (أياد ناصر حسين ، كاظم العزاوي. (2005، ص:46) لذا يكون من المفيد في الدراسات الميدانية استخدام أكثر من أداة فتعدد أدوات الدراسة و تكاملها يعمل على محاصرة الظاهرة موضوع الدراسة من جوانبها المختلفة ويمكن من خلالها التوصل إلى بيانات يكون من الصعب الحصول عليها باستخدام أداة واحدة، كذلك فإن استخدامها يفيد في توفير البيانات اللازمة لتصميم أداة أخرى والتي تمثل الأداة الرئيسية في الدراسة.

تم اعتماد الاستبيان كأداة أساسية للدراسة بوصفها من أهم وسائل البحث العلمي لبحث و جمع البيانات و المعلومات على الظاهرة موضوع الدراسة بالاستعانة بالدراسات السابقة والأدبيات المكتوبة حول هذا الموضوع، فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال توزيع الاستبيان الإلكتروني الأولي على مجموعة من الطلبة، من أجل الوقوف على نقائص وثغرات

قام سلام جيار صاحب ، حيدر ماجد شليفي (2023) بدراسة بعنوان " وقع استخدام تكنولوجيا التعليم لمادة كرة القدم من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية لمنطقة الفرات الأوسط. حيث تجلت مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي: هل تم استخدام الاساليب الحديثة عن تكنولوجيا التعليم عند تدريس مفردات مادة كرة القدم للمرحلة الاولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الأوسط . وقد هدفت الدراسة الى التعرف على اكثر الوسائل التكنولوجية المستخدمة في تدريس مادة كرة القدم للمرحلة الاولى من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة . ولغرض الاجابة على هذا التساؤل كان لابد للباحث في بناء مقياس (واقع استخدام تكنولوجيا التعليم لمادة كرة القدم).

ولغرض اكمال البناء كان لابد في الاستعانة بعينة البناء وهم طلبة المرحلة الاولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للجامعات الحكومية في الفرات الأوسط (بابل، القادسية، الكوفة، كربلاء، القاسم الخضراء) وقد بلغ مجتمع البحث (462) طالبا وطالبة بلغ عدد الذكور (412) والاناث (50) طالبة في حين بلغت عينة التجربة (394) طالبا ونسبة بلغت 85.38%، اذ بلغ عدد الطلاب (344) طالبا والطالبات (50) طالبة تم اختيارهم عشوائيا وبعد اتباع جميع الخطوات الخاصة في بناء المقياس تم اعتماد المقياس وتوزيعه على العينة للاستخلاص النتائج وقد استنتج الباحث : افضلية استخدام الوسائل التي تربط بين حاستين كالنظر والسمع بالمراتب الاولى كالشرائح والبوربوينت والافلام وغيرها الباحث يوصي: ضرورة زيادة الاهتمام من قبل الإدارة في عقد دورات متقدمة للتدريسين حول متابعة التطورات في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم .

قام بوبكر نوريري (2021) بدراسة بعنوان " واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية علي مستوى ثانويات المسيلة" تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية البدنية والرياضية- دراسة ميدانية علي مستوى ثانويات المسيلة ،ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم المنهج الوصفي للملائمة لمثل هذه الدراسات ،واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية ممثلة في 40 من أستاذ (أساتذة التعليم الثانوي العاملون علي مستوى ثانويات ولاية المسيلة)، واستعملنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ،وللتحليل الإحصائي 1النسب المؤوية و2معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للوقوف علي ثبات الأداة.3اختبار كا2: للدلالة الاحصائية على وجود فروق في إجابات العينة على أسئلة أداة الدراسة. قد كانت النتائج المتوصل إليها: - يعتمد الاستاذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية علي عديد من وسائل تكنولوجيا التعليم منها الحاسب الاتي في مقدمة الوسائل ،والانترنت... هناك معوقات لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء حصّة

علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية، ويتضمن ذلك عدة عمليات لتحديد الغرض منه وتعريف مشكلة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة.

إن هذا المنهج يسمح بوصف المتغيرات انطلاقاً من الاستبيان، باعتباره وسيلة ناجحة لجمع المعلومات، وذلك بطرح أسئلة تحتوي على عدة مقترحات لبيان محتوى السؤال، وهذا ما يدفع أكثر العينة للإجابة بإخلاص وواقعية، خاصة وأن محتوى الأسئلة تم استخراجها أو استنباطها من الخلفية النظرية للبحث وتم التأكد من صالحيته وموثوقيته.

- مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع الدراسة لهذا البحث على طلبة ببعض معاهد التربية البدنية والرياضية يبلغ عددهم 2618 طالب والمُسجلين خلال السنة الجامعية 2022-2023 موزعين على معاهد التربية البدنية والرياضية.

عينة البحث

العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث إنجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. فالعينة إذا هي "جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك". (رشيد زرواش، 2007).

ويمكن تعريف العينة بأنها نموذجاً وجزء من المجتمع الأصلي المعنى بالبحث بحيث تعمل صفاتها المشتركة عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات (هادي شعبان، 2006)

طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (108) طالب بمعاهد التربية البدنية والرياضية، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من (2618) طالب في السداسي الثاني لعام 2022-2023 من بعض المعاهد حيث قسمت الطبقات بطريقة المعاينة النسبية أما عن حجم العينة فكان موزع على 32 طالب من معهد التربية البدنية والرياضية الشلف، 23 طالب من معهد التربية البدنية والرياضية الجزائر 3، 28 طالب من معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم، 25 طالب من معهد التربية البدنية والرياضية خميس مليانة. حيث تم التواصل معهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني.

الاستبيان قبل التوزيع النهائي له وضبط عينة الدراسة النهائية من خلال معرفة المجتمع الأصلي.

وكذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة، بصفة عامة وقياسها للشيء المطلوب قياسه والتعرف على الأسئلة التي قد يحاول المستجوبون التهرب من الإجابة عليها، حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى تبعد الحرج والتهرب عن الإجابة. ضبط عينة الدراسة النهائية من خلال معرفة المجتمع الأصلي.

ولقد خرجنا بالملاحظتين التاليتين:

- مدى مناسبة البنود المقترحة للمقياس.
- إضافة بعض البنود أو العبارات التي من شأنها إثراء الاستبيان أو حذفها وتعديلها على الاستبيان المستخدم.
- تحديد الصعوبات والمعوقات التي يمكن أن تصادف عملية إجراء التجربة الأساسية.
- نقص في الرد م معرفة الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للأدوات البحث
- التأكد من فهم ووضوح بنود فقرات الاستبيان
- الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات ان وجدت.
- ن طرف الطلبة مما جعلنا نركز في الدراسة على بعض المعاهد فقط.
- إضافة إلى ذلك، فقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من خلال التوزيع الأولي للاستبيان عبر منصات التواصل الاجتماعي من قابلية الفرضيات للدراسة.
- نتائج الدراسة الاستطلاعية:
- ساعدت هذه الدراسة على ضبط عينة البحث من حيث المتغيرات.
- ساعدت هذه الدراسة الى معرفة الظروف الى تحيط بالدراسة الميدانية.
- التأكد من ثبات وصدق الاستبيان.

- منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة طلبة بعض معاهد وكليات الجامعة باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة، ودراسة استجابات الطلبة وتحليلها.

المنهج الوصفي هو عبارة عن استسقاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العالقة بني عناصرها (رابح تركي، 1984) المنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل

متغيرات البحث

بهدف تحكيم محاور الاستبانة، ومعرفة مدى وضوح عباراتها وشموليتها لكافة الجوانب. وكذلك ملائمة صياغة العبارات، وإبداء الرأي في طريقة تصحيح الاستبانة. وقد تركزت آراء المحكمين على إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وقمنا بتعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.

ثبات أداة الدراسة

جرى تطبيق الاستبانة إلكترونياً على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة مكونة من (20) طالب بمعاهد مختلفة، وتم استخدام اختبار كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) لاختبار ثبات الاستبانة، وقد بلغ معدل ثبات الاستبانة (0.84)، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (0.82) و (0.87).

الجدول رقم (01)

المجال	عدد الفقرات	الفا كرونباخ
تكنولوجيا المعلومات والاتصال والاستخدام الشخصي	08	0.86
رضا الطلبة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية	04	0.88
نظرة الطلبة حول فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية	05	0.85
مجموع أبعاد الاستبانة	21	0.863

ثبات أداة الدراسة

الأساليب الإحصائية المستخدمة

بما أن البحث كان مختصراً على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد قمنا بتحليل كمي للبيانات الكمية وتحليل نوعي للبيانات النوعية (الأسئلة المفتوحة) وعليه أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصلة عليها هي النسبة المئوية، اختبار كاي مربع (Chi-Square Test) وبرنامج MINITAB

إن الطريقة الثلاثية هي أكثر شيوعاً في تحديد المعطيات العددية، وهذا لاستخراج النسب المئوية لمعطيات كل سؤال ولهذا فقانون الطريقة الثلاثية هو كالتالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{100} \times \text{العدد الإجمالي}$$

اختبار كاي تربيع للاستقلالية Chi-Square Test

اختبار كاي تربيع (Chi-Square) هو اختبار إحصائي يتم تطبيقه لدراسة العلاقة بين متغيرين لمعرفة ما إذا كان هنالك علاقة بين المتغيرين أم لا.

المتغير المستقل: وهو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم المتغيرات الأخرى وهو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

المتغير التابع: وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول قيم متغيرات أخرى، فالمتغير التابع في هذا البحث هو العملية التعليمية.

مجالات البحث

- المجال البشري: طُبقت هذه الدراسة على (108) طالب ببعض معاهد التربية البدنية والرياضية.
- المجال المكاني: جرى تطبيق الدراسة النظرية بمكتبات المعهد واستخدام استبيان إلكتروني.
- المجال الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في السداسي الثاني للعام الدراسي (2022-2023).

الأدوات المستخدمة في البحث

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، قمنا ببناء استبانة مكونة من (17) عبارة، وتم توجيهها لطلبة المعاهد. وتم تطوير الاستبيان من خلال الاطلاع على دراسات تناولت استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي كدراسة أ.د عودة سليمان و عودة مراد (2013)، ودراسة أ.د ابتسام قنون و نادية بن جلوم (2016)، أ.د عبيدش صونية (2017)، ودراسة الطالبان ربيعي و بلقاسم (2021) ودراسة بوران سميرة د. رحمان ليلي (2021)، كما استفادنا من أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة (الاستبيان)، واخترنا بعض العبارات وأعدنا صياغتها، وصاغنا بعض العبارات في ضوء الأدب النظري المتشكّل لدينا عن تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (17) عبارة وتوزعت عبارات الاستبانة على ثلاث محاور هي:

- تكنولوجيا المعلومات والاتصال و الاستخدام الشخصي: تضمن هذا المحور (08) عبارات.
- درجة رضا الطلاب عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية: تضمن هذا المحور (04) عبارات.
- نظرة الطلبة حول فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية : تضمن هذا المحور (05) عبارات.

1.7 صدق أداة الدراسة

صدق المحكمين

جرى عرض الاستبانة بصورتها الأولية على أربع محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان البحث العلمي والتدريس في معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف وذلك

عرض وتحليل النتائج

تم اختيار بعض الاسئلة التي ترتبط بمحاور الدراسة لعرضها ومايتعلق بالدراسة

المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال والاستخدامات الشخصية.

السؤال الأول: هل لديك جهاز تستعمله في تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

الجدول رقم (02)

يمثل نسبة امتلاك الباحثين لأجهزة يستعملونها في تكنولوجيا المعلومات.

العبارة		نعم		لا	
هل لديك جهاز تستعمله في تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟		ك	%	ك	%
		108	100	0	0

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن نسبة 100% من الطلبة أجابوا بأن لديهم أجهزة يستعملونها في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

السؤال الخامس: كيف تقيمك مستواك في اتقان هذه الاجهزة والوسائط المتعددة؟

السؤال السادس: ما مدى اهمية وسائل وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالنسبة لك؟

الجدول رقم (03)

يمثل الاستخدام الشخصي لأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف الطلبة.

العبارة		ك	%
كم من الوقت تقضيه في المتوسط في استخدام هذه الأجهزة كل يوم ؟	اكثر من اربع ساعات	42	39%
	ما بين ساعتين واربع ساعات	32	30%
	ما بين ساعة وساعتين	23	21%
	اقل من ساعة	11	10%
	المجموع	108	100%
كيف تقيمك مستواك في اتقان هذه الاجهزة والوسائط المتعددة؟	جيد جدا	59	55%
	جيد	25	23%
	متوسط	13	12%
	ضعيف	11	10%
	ضعيف جدا	0	0%
ما مدى اهمية وسائل وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالنسبة لك؟	المجموع	108	100%
	مهم جدا	55	51%
	مهم	39	36%
	مهم بعض الشيء	14	13%
	غير مهم	0	0%
	المجموع	108	100%

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن نسبة كبيرة من الباحثين 39% يقضون اكثر من ربع ساعات في اليوم في استخدام اجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كذلك نلاحظ ان وسائل وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها مكانة جد مهمة بنسبة 51%، نتائج الجول توضح ايضا ان 55 % من الطلبة يتقنون استخدام اجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصال والوسائط المتعددة . وعليه يمكن القول ان اغلبية الباحثين معاصرون وذو مهارة في التكنولوجيا.

المحور الثاني : رضا طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية.

السؤال التاسع: اثناء تكوينك هل تابعت دروس تدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟

الجدول رقم (04): حضور الطلبة لدروس تدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال خلال تكوينهم.

العبارة		نعم		لا	
اثناء تكوينك هل تابعت دروس تدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟		ك	%	ك	%
		55	51	45	49

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة 60% من الطلبة حضرو دروس تدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اثناء تكوينهم على عكس 40 % لم يحضرو.

3.1 المحور الثالث : نظرة طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية حول فعالية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية.

الجدول رقم (05):

اراء الطلبة حول تكوينهم في دمج وسائل وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

العبارة		نعم		لا	
هل تعتقد انه من الضروري تكوين الطلبة بشكل افضل لاستخدام وسائل وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟		ك	%	ك	%
المجموع		95	88	13	12
		108			

8. مناقشة النتائج

مناقشة نتائج اسئلة الفرضية الاولى

من خلال إجابة افراد العينة حول أسئلة المحور الأول اشارت نتائج اسئلة الفرضية الاولى الى عدم وجود علاقة بين الاستخدامات الشخصية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واستخدامها من طرف الطلبة في العملية التعليمية كما يمكننا

الحال التأثير السلبي على نتائجهم خلال تكوينهم الأكاديمي. كما أن التعليم التقليدي لا يمكنه استعماله وهذا نتيجة التطور التكنولوجي في الآونة الأخيرة.

9. خاتمة

في ظل التطور التكنولوجي في العالم وما صاحبه من تأثير على قطاع التعليم العالي في الجزائر، مما استدعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقمنة جميع مؤسساتها، باعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال نظام التعليم الهجين وعن بعد في العملية التعليمية ذلك بإدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات واستخدام تطبيقات عن بعد، يتم الولوج إليها عبر الأنترنت من قبل الطلبة والأساتذة على السواء واستخدام الأساتذة والطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية في هذا السياق قمنا بهذا البحث الميداني على عينة من بعض طلبة معاهد التربية البدنية الرياضية بالجزائر، وما قمنا به هو محاولة معرفة "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة معاهد التربية البدنية الرياضية بالجزائر"، كما اعتمدنا في هذه الدراسة على نتائج بعض الدراسات السابقة والمثابرة التي تناولت واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات التعليمية، و دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم بها.

كل هذا دفعنا لاختيار هذا البحث، حيث وضعنا ثلاث فرضيات والتي رأيناها مناسبة وملأمة للوصول إلى حل للمشكلة. وبعد التحليل الإحصائي لنتائج الاستبيان الموجه لطلبة معاهد التربية البدنية والرياضية بالشلف توصلنا إلى أنه:

1. سجلنا قصور واضح بين الاستخدامات الشخصية لتكنولوجيا المعلومات واستخدامها في العملية التعليمية من طرف الطلبة.
2. سجلنا عدم رضا الطلبة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جل المعاهد.
3. الطلبة أحسوا انخفاض مستوى أداء الأساتذة، مقارنة بأدائهم خلال تقديمهم للدروس بالطريقة التقليدية و صعوباتهم في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إيصالهم للمعلومة للطلاب.
4. العملية التعليمية الجديدة جاءت مبهمّة المعالم سواء للأستاذ أو للطلاب في ظل التطور التكنولوجي.
5. يمكن أن يكون التعليم الهجين، التعليم الفعال في العملية التعليمية.
6. المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها، لم تصمم لطريقة التي تسمح للأستاذ مراقبة وتقييم الطالب.

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

القول أن تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا يعتمد بالضرورة على معرفة الطلبة لاستخدامات هذه التكنولوجيات شخصيا. من جهة أخرى وسائل وتقنيات تكنولوجيا المعلومات تعد غير كافية في العملية التعليمية وإنما يجب تدريب وتكوين الطلبة للمهارات اللازمة في استعمال هذه التكنولوجيات من أجل التعلم الفعال. كما أن تطوير المهارات والقدرات المعرفية للطلبة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يجب أن يعتمد على بيداغوجيات كاملة (Endrizzi, 2012).

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (بنجلون، قنون، 2016) التي كشفت عدم وجود علاقة بين الاستخدامات الشخصية لتكنولوجيا المعلومات واستخدامها في التعليم العالي بالمغرب.

مناقشة نتائج أسئلة الفرضية الثانية

من خلال إجابة أفراد العينة حول أسئلة المحور الثاني اشارت نتائج أسئلة الفرضية الثانية الى عدم رضا طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بنسبة كبيرة، حيث كان رضاهم عند استخدام بوربوينت متوسط بينما رضاهم عن استعمال منصات وتطبيقات التعليم عن بعد ضعيف

و تعزى هذه النتائج على أنه حسب طبيعة المادة العلمية التي تدرس، هذه الاستخدامات تثري وتنشط محتوى الدرس بجعله أكثر وضوحاً وأكثر تحفيز. ومع ذلك، هذه الاستخدامات ليست كافية لزيادة تركيز الطلاب وتسهيل فهمهم للمعارف وجعل التعلم سهلاً.

كما يجب دمج هذه الاستخدامات في مواقف تعلم تربوية ملائمة، مصحوبة بعروض تفصيلية وثرية على السبورة بواسطة أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال الأخرى.

كما أن المهارات التعليمية والتقنية التربوية للأستاذ تعد العنصر المحدد الناجح لهذه الاستخدامات في إيصال المعلومة للطلبة.

مناقشة نتائج أسئلة الفرضية الثالثة

من خلال إجابة أفراد العينة حول أسئلة المحور الثالث اشارت نتائج أسئلة الفرضية الثالثة الى أن طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية يرون أن التعليم الهجين يعتبر فعال في العملية التعليمية بنسبة كبيرة، على غرار التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

و تعزى هذه النتائج على أن في التعليم الإلكتروني لا يستطيع الأستاذ تقييم أداء الطلبة و فعالية الدرس مرتبطة بطبيعة سرعة الأنترنت كما أن طبيعة بعض الدروس تتطلب الشرح والتبسيط على السبورة.

إضافة إلى ذلك التعليم الإلكتروني لا يتفاعل فيه الطلبة وبالتالي لا يوجد منافسات بينهم وهذا يؤثر سلباً على تعلمهم وبطيئتهم

المصادر والمراجع

- رابح، تركي، (1982). أصول التربية والتعليم. الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية. الجزائر.
- طاهر، سعد الله، (2000)، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي.
- طارق عبد الرؤوف عامر، (2005)، التعليم الذاتي مفاهيمه، أسسه، أساليبه، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- هادي شعبان، ربيع، (2006)، طرق البحث التربوي. مكتبة المجتمع العربي. عمان.
- عامر، طارق عبد الرؤوف، (2007)، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. دار اليازوري. عمان.
- رشيد زرواش، (2007)، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ط1. دار الهدى. عين مليلة الجزائر.
- الصباح عبد الرحمن و عماد الصباغ، (2008)، نظم المعلومات الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ص7.
- حسن عماد، ليلى الحسين، (2006)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ضيف الله، نسيم، (2017)، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر.
- رباعي ياسين، بن بلقاسم خلود، (2021)، واقع استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية، مذكرة ماستر في النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة مسيلة، معهد التربية البدنية والرياضية.
- دعدوع، (2016)، فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية خضوري، مجلة العربية للنشر العلمي، العدد 21، فلسطين.
- بوران سميرة، رحمانى ليلى، (2021)، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية وسبل تفعيلها، مجلة الف، العدد2، الجزائر.
- عبد يش صونية، علواش كهيته، (2021)، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم العالي، مجلة الإعلام والمجتمع، العدد2، الجزائر.
- اياد ناصر حسين، كاظم العزاوي، (2005). القلق المتعدد الابعاد وعلاقتها بدقة اداء بعض المهارات الاساسية لدى لاعبي الكرة الطائرة، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية. بغداد. ص: 46
- بوبكر نوريري (2021) " واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية علي مستوي ثانويات المسيلة. مجلة روافد للدراسات والبحاث في علوم الرياضة العدد 01 الرقم 2. ص ص 94-109
- سلام جبار صاحب، حيدر ماجد شلي، (2023). واقع استخدام تكنولوجيا التعليم لمادة كرة القدم من وجهة نظر الطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لمنطقة الفرات الأوسط. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية. مجلد 23. العدد 1

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

سعدي زروقي جمال وآخرون، (2025)، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية دراسة ميدانية لبعض معاهد التربية البدنية والرياضية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 17، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص: 240-248